الباب الثاني

الإطار النظري

أ. طريقة التمييز

١. تعريف الطريقة

كما المذكور في كتاب التوحية فى تدريس اللغة العربية: الطريقة بمعنى العام هي الخطة التى يرسّمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا من عمل من الاعمال بأقلّ جهد وفى اقصر وقت، كطريقة الصّانع فى صناعة والزراع فى زراعته والتاجر فى التجارته، وطريقة كل إنسان فى أداء عمله.

والطريقة فى التدريس هي النظام الذى يسير المدرس فى إلقاء درسه لتوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يتحسن أغرض التربية.[١١]

هذه الطريقة في الواقع مجموعة من الوسائل التي يستخدمها المعلم في إيصال العلم أو نقل المعرفة إلى الطلاب التي وقعت في عملية تعلم أو التعليم. من هذه العبارات، يمكن استخلاص استنتاجات عامة، أنه عندما المعلمين المزيد من السيطرة على طريقة التعلم، فأفضل انه في استخدام هذه الطريقة. وهكذا، من خلال إتقان طريقة التعلم، والمعلم أن يكون أكثر مهارة للتكيف مع المواد التعليمية. [١٢]

---

[١١] محمود يونوس وبكر، التربية والتعليم جزء الاول ج، ص ١٢٠.

[١٢] Ulin Nuha, M.Pd,I. *Metodologi Super belajaran Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٢), ١٥٧.

وبالتالي فإن دور طريقة التدريس هي أداة لخلق عملية التعليم والتعلم مواتية. مع من المتوقع أن تنمو مجموعة متنوعة من أنشطة التعلم لتدريس هذا الطريقة الطلاب احترام المعلمين، وبعبارة أخرى خلق التفاعل التربوي بين المعلمين والطلاب. وهذه العملية التفاعل تسير على ما يرام إذا كان الطلاب أكثر نشاطا مقارنة مع المعلم. ولذلك، فإن طريقة التدريس الجيد هى الطريقة الذي يمكن أن ينبت أنشطة تعلم الطالب وفقا للشروط التعلم.

٢. طريقة تعليم القراءة

الأول: طريقة الإيجادية (الحرفية) وهى طريقة تركيبية، وهى يتعلم المبتداء اسماء جمع الحرفية اولا، ثم الحروف وحر كاتهاكا الفتحة والكسرة والضمة والفتحتين والكسرتين، الخ. فحروف العلة. وهكذا المبتدئ صورا مختلفة من رسم الحروف ونطقها. ثم ينتقل الى تكوين مقاطع او كلمات يتدرب على نطقها. وبعد ذلك ينتقل الى الجمل، وهى طريقة قديمة اتبعت فى كل اللغات، ومعظمنا تعلم بها. ولا يزال بعض الكتب يتبعها. ومن عيوبها انها تعنى بالحرف واسمه، وهو فى ذاته لا يحمل للقارئ معنى، وليس من الضرورى معرفة اسمه للتمكن من القراءة اولا.

الثانية: طريق البدء بالكلمة المفردة. واساسها ان المهارة الأول الضرورية القراءة هى إقدار الطفل على إدراك الكلمات المفردة ونطقها الصحيح. فالإنسان لا يقراء الجملة مرة واحدة، وإنما يقرؤها كلمة، والكلمة هى الوحدة المكتبة اللغة. لذلك وجب التدريب على ادراك هذه الوحدة بصرف النظر أن تركيبها فى جملة، وعن صلتها بغيرها من الكلما. فالتدريب المنظم يؤدى على سرعة الإدراك وباالتالى الى جودة القراءة تلك هى حجة من يتبعون هذه الطريقة وهى ثلاثة انواع:

أ) طريقة تسمية الحروف التى تكون الكلمة الواحدة. فيتعلم المبتدئ كلمة "ولد" مثلا ينتقها أولا "ولد" ثم بقوله : واو، لام، دال، "ولد". أو بقوله واو فتحة و، لام فتحة لا، دال سكون أد "ولد"

ب) طريقة الحرفيّة الصوتيّة وهى طريقة نطق أصوات الحروف التى تكون الكلمة الوحدة. فيتعلم المبتدئ كلمة "ولد" مثلا بقوله وَ، لَ، دْ، وَلَدْ. وفى هذه الطّريقة والتى قبلها يتعلّم الطفل نطق الكلمة بوساطة تعلمه أسماء حروفها أو أصواتها، وذكرها متوالية بعد ذلك.

ج) الطريقة الصّوتيّة للكلمة: وهى طريقة تحليلية. فالطفل ينطق بالكلمة دفعة واحدة. ولكن يراعى فى إختيارى الكلمة ان تكون جميع حروفها صوتية. مثال ذلك ينظر الطفل إلى صورة الكلب وتحتها كلمة كلب، فينطق بها دفعة واحدة كَلْبٌ (او كلب) فالعناية هنا موجهة للكلمة. ويدخل ضمن ذلك العناية بالحرةف ايضا، لأن كل حرف مكتوب ممثّل بصوت يقابله. وميزة هذه الطّريقة أنها تمكن المبتدئ من معرفة أصوات الحروف الهجائية، ومن التّدريب السّمعى الكافى عليها.

الثالث طريقة الجملة ويراد بها ان يتعلم المبتدئ اولا القراءة عن طريقة قراءة الجملة، لأن هى التى تدل على معنى تام يحسن السكوت عليه، ولان الغرض الأول من القراءة هو فهم المعنى. والجملة هى الوحدة المعنوية للغات جميع عالم. وقد اتبعت هذه الطريقة اولا فى اللغات الأجنبية كالإنجليزية والإيطالية والمانية، ولا قط نجاحا عظيما وخلاصتها. الأفكار هى الصل والجملة المكتوبة رموز — مكونة من كلمات وحروف — للتعبير عن هذه الأفكار. والطفل يتعلم الفكرة

MILIK PERPUSTAKAAN
STAIN KEDIRI

مقرونة بالجملة المعبرة منها سواء أكانت الفكرة فى الحياة الواقعية حوله او فى صورة على الورق.[١٣]

ومن الطريقة التركيبية وهى:

أ) الطريقة الحرفية: وفيها كان المعلم يبداء مع الطفل بالحروف الهجائية أو بتعليمة أ، ب، ت، إلخ.

ب) الطريقة الصّوتية: وفيها يتعلم الطفل الحروف بأصواتها المختلفة أولا

ج) الطريقة المقطوعية: التى يركز فيها المعلم على المقاطع فى الكلمة، مثل ماَ، من، لم، عن،الخ.

ومن الطريقة التحليلية

د) طريقة الكلمات أو انظر وقل

ه) طريقة الجملة أو العبارة

و) طريقة القصة

ز) طريقة الخبرة[١٤]

٣.أنواع الطريقة في تعلم اللغة العربية

١) الطريقة الإستقرائية (Metode Induktif)

وهى طريقة الاستنباط والاستنتاج، بها يبداء المدرس بدكر امثلة مناقشا للتلاميذ فيها ثم يتدرج معهم الى استنباط القاعدة أو التعريف.[١٥]

---

[١٣] الدكتور عبد العزيز، *اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها* (دار المعارف: ١٩٨٦)، ١٢٣-١٢٤

[١٤] الدكتور رجوروت الركابى، *طرق تدريس، اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها* (دار المعارف: ١٩٨٦)، ٤١٧

[١٥] محمود يونس، *التربية والتعليم الجزء ٣* ، (فوتوروغو : ديوان المكتبة.د.س.كونتور)، ص ١٩

وقد كانت العادة قديما أن تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة الإلقائية الإخبارية، فتسرد القواعد سردا، وتتبع بالشواهد عليها والأمثلة، ولذالك أوصى المربون بعدم اتباعها واتباع الطريقة الإستقرائية، وفيها تعرض الأمثلة الأدبية الكثيرة المتنوعة التى تتصل بحياة التلاميذ وتجاربهم وخبراتهم، ثم تستنبط القواعد من هذه الأمثلة.[١٦]

٢) الطريقة التطبيقية أوالقياسية (Metode Deduktif)

وهى طريقة القياس أو التمثيل وفيها المعلم يلقى تلاميذه القاعدة ثم يورد امثلة كثيرة للتطبيق عليها وهى اسرع في التدريس من طريقة الإستنباط.[١٧]

وكانت هذه الطريقة تستنتج من النظرية وهي القواعد اللغوية إلى العملية وهي النموذج أو الأمثلة، وبهذه الطريقة تتطور أفكار الطلاب في جعل الأمثلة الكثيرة الجديدة بوسيلة القاعدة التي عرضها المدرس. وينبغي على المدرس أن يعرض الدروس من القاعدة السهلة إلى القاعدة الصعوبة.

٣) الطريقة الإقتصادية

هذه الطريقة هي التى تدريس فيها القواعد عرضا فى أثناء دروس المطالعة والمحفوظات والنصوص الأدبية دراسة عملية دون أن تخصص لدراسة حصص مستقلة فى جدول الدراسة، ويعتمد فيها على الدراسة الشفهية إلى إقصى حد. فبعد أن يوضع التلاميذ – بالمناقسة – فى موفق مشكل يحتاج فى حله إلى القاعدة، يتدخل المدرس ليبدأ فى حل الأشكال بشرح القاعدة بالطريقة

---

[١٦] محمود على السمان، *التوجية تدريس اللغة العربية*، (القاهرة:دار المعارف، دون السنة)،ص ١٥٢

[١٧] محمود يونس، *التربية والتعليم الجزء ٣*، (فوتوروغو : ديوان المكتبة.د.س.كونتور)، ص ٢٠

الإستقرائية السابقة، ويمضى المدرس بهذا الأسلوب حتى يلم تلاميذه بالقواعد المقررة قاعدة بعد قاعدة.[١٨]

٤. تعريف طريقة التمييز وأقسامها

التمييز هي ورقة العمل (*Work Sheet*) عن صيغة المادة الأساسية في كمية النحو والصرف وهي من صنف العربية للأخاص الهدفي البسيطي (*Arabic For Specific Purpose*). وكانت هذه الطريقة من البحث بتطور الخبرة الأستاذ الناس الذي يعلم الطلاب في طريقة التمييز بقرية الإندرمايو بعد صلاة العشاء.

طريقة التمييز هي طريقة التعلم بمتعة وطريقة نشطة للتعليم وبعيدا عن سلوك فظ، شرسة وتخويف للطلاب باستخدام اساس تعلم Laduni و Sentot.[١٩]

وهي طريقة جديدة فى التعلم اللغة العربية أو اللغة القرأن، توجه هذه الطريقة لأمة الإسلامية التى تريد أن تستطيع لترجم القرأن فى جزء ٣٠ ولقراءة الكتب القديمة فى وقت القليل. وهذه الطريقة يطلق تاريخ ٤ يولي ٢٠٠٩ بجاكرتا، وقد جرب هذه الطريقة الكاتبة في لجنة تصحيح القرآن شؤن الدينية الأندونسية والأستاذ الدكتور أحسن سقى محمد الحافظ. وقال الأستاذ الدكتور أحسن سقى محمد الحافظ "المسائل التي يواجه الطلاب في تعليم اللغة العربية يعني الصعوبة ليصيغ نظر النحو والصرف في التعليم السهولة لأنهما مادة صعبة". أما مشاكلها:

---

[١٨] عبد توفيق الهاشمي، *الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية*، (بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣)، ص ١٥٤

[١٩] التمييز, *الطريقة المميزة لقراءة القرآن وكتب العربية االأولد والناشئين*, (Tamyiz Publishing :٢٠١١) ص ١٢

١) الإفتراضات التعليم على القراءة كتب النحو والصرف

٢) التعليم على ترجمة تلك كتب

٣) التعليم على الفهم نظر تلك كتب

٤) أن في تلك كتب لابد على حفظ المتن والنظم.[٢٠]

لأن تلك الطريقة، فلذلك يحتاج الطلاب طريقة البسيطة لتحل تلك المسائل، فهي طريقة التمييز لأنها صيغة المادة كمية النحو والصرف بتعلم البسيطة الفرحية وهذه الطريقة تركز للأولاد والمبتدئين.

وقسمت هذه الطريقة الى ثلاثة مراحل كما يالي:

١) التمييز الأول تعلم ترجمة القرآن بمساعدة معجم"كوكبا".

يعلم المدرس في طريقة التمييز الأول يحتاج إلى ٢٤ ساعة مدة.

٢) التعلم القراءة كتب التراث دون الترجمة.

يعلم المدرس في طريقة التمييز الثاني يحتاج إلى ١٠٠ ساعة مدة.

٣) التعليم الترجمة والقراءة كتب التراث.

تعليم طريقة التمييز الثالث إستمرار من طريقة التمييز الأول والثاني لنيل الشهادة.

٥. كيفية التعليم والتعلم باستخدام طريقة التمييز

مبدأ التعلم متعة وطريقة نشطة للتعليم وبعيدا عن سلوك فظ، شرسة وتخويف للطلاب ومبادئ LADUNI، يتعلم الطلاب لدمج مزايا الدماغ الأيسر (١٢% القدرة على التعليم) التى ذكية جدا لفهم، التميز الدماغ الأيمن (٣٣% القدرة على التعليم) لتذكر الحياة والتميز الدماغ اللاواعي(٥٥% القدرة على التعليم) ثم فهم عن ترجمة القرآن و قراءة الكتب تراث مع طريقة التمييز يشعر فعلا بسهولة جدا

---

[٢٠].نفس المرجع، ص ٧

(١٢%+٣٣%+٥٥%=١٠٠%) مع هامش خطأ قدره ١٥%
(١٠٠%-١٥%=٨٥%).

كان عبارة قرانية التمييز لهم أعين يبصرون بها ١٢% و لهم أذان يسمعون بها ٣٣% و لهم قلوب يعقلون بها و لهم صدور يفقهون بها ٥٥%. و النظريّة مدرّجة ثم الممارسة مباشرة. الممارسة هي لتفهم المادة (finding) وبتنغيم (Memonic/intonasi ajaib/nyanyi) وبالعزيمة (mantra) لأن منهج المعلمي (RAS/Retcikular Activating System) بين دماغ واعية و دماغ اللاوعي.[٢١]

وفي التمييز، النظريّة ١٢% و الممارسة ٨٨%، إذا يريد أن يقدر الطلاب فيعلمون الأخر لأن هذه الطريقة التقليد حتى يستطيع الطلاب الأصغار ليعلم على طريقة التمييز.

أما المبداء العموم لتعلم مهارة القراءة عن الطريقة التقليد حتى يستطيع الطلاب الأصغر ليعلم على طريقة التمييز.

أ) مبدأ العام على طريقة التمييز: "الطريقة أهمّ من المادة"
يساوي المادة بدفتر الصرف و النحو الأخر في التمييز. ولكن كانت الطريقة الطلاب صغار.

ب) مبدأ التدريس على طريقة التمييز:"يدرس باللغوية القلبية (Neurolinguistic)". يدرس الطلاب بالإحساس واللسان، ويترل الله القرأن إلى قلوب الإنسان.

ج) مبدأ الدراسة على طريقة التمييز:

---

[٢١] نفس المرجع، ص ١٢

١) LADUNI (*Ilate Kudu Muni*)

هذه عبارة جاوية تعنى بها وجب على الطلاب ليرفع صوتهم لأن هذه الطريقة لترقية استخدام قوة الدماغ اليمين واليسار متكافئة وبزيادة طريقة التكرير لترقية استخدام قوة الدماغ القلب. صار التعلم أحسن.

٢) SENTOT (*Senyum Sambil Melotot*)

هذه عبارة جاوية تعنى بها وهي الطريقة تعلم الطلاب حين يعلم المعلم فوجب على الطلاب أن يقلده حتى يستطيع أن يعلم إلى غيرهم عن المهارة القراءة. و يتعلم الطلاب كأن تعليم الأستاذ حتى يستطيع أن يعلم طلاب الصغير ترجمة القرأن و قراءة الكتب العربية. كما قد نظر الباحثة إلى دورة حزب الكافى (Hizbul Kaafi) و تحدث مع أستاذ محمد كافى، طريقة التمييز هي طريقة التقليد، يعني يقلد الطلاب الأستاذ ولابد لا يساوي بالأستاذ، وينقسم ثلاثة أجزاء: قراءة القرأن و الترجمة و قراءة الكتب.[٢٢]

ب.نظرة عامة عن التعلم والتعليم مهارة القراءة

١. تعريف التعلم

التعلم في اللغة الإنجليزية يعني *"Instruction"*، وهو يعني أن عملية جعل الناس تعلم. بهدف مساعدة الناس تعلم، أو التلاعب البيئة لتجعل من السهل على الناس أن يتعلموا.[٢٣]

---

[٢٢]. ابازا التمييز, (جاكرتا، :Tamyizpublising٢٠١١) ص٩.

[٢٣]Sungkowo, *Panduan Penyelenggaraan Pembelajaran Tuntas* (Jakarta: Depdiknas, ٢٠٠٨), hal.٥

تعريف التعلم عندما ينظر اليها من عدة نظريات:

أ. النظرية المعرفية (Teori Kognitif) يشرح مفهوم التعلم باعتباره السبيل تزويد المعلمين الفرص للطلاب للتفكير من أجل معرفة وفهم ما يجري دراستها.

ب. نظرية الجشطالت (Teori Gestalt) يحل العقدة أن التعلم هو جهود المعلمين لتوفير المواد التعليمية بطريقة الطلبة تنظم أنه (مجموعة) بسهولة أكبر إلى الجشطالت (نمط معنى).

ج. النظرية الإنسانية (Teori Humanistik) يشرح أن التعلم هو إعطاء الحرية للطلاب في اختيار المواد التعليمية و طريقة تعلم على حسب رغبتهم والقدرتهم.[٢٤]

التعلم يعني وجود التعليم والتعلم، الذي التدريس هو المعلم والتعلم المواد التعليمية الموجهة للطالب المنحى الأنشطة على تنمية المعارف والمواقف والمهارات من الطلاب وأهداف التعلم.

وهكذا، يمكننا أن نستنتج أن التعلم هو الجانب المعقد من النشاط البشري، والتي لم تفسر بشكل كامل. يمكن تفسيرها على أنها مجرد نتاج التفاعل المستمر بين تطوير مع تجربة الحياة.

٢. أهداف التعلم

في دراسة الإسلام وينبغي أن يتم مع الإخلاص وليس مجرد السعي مجد في هذا العالم، تماما كما ورد في الكتاب"*تعليم المتعلم*"، التي تنص على ما يلي:

---

٢٤ http://ichaledutech.blogspot.com/٢٠١٣/٠٣/pengertian-belajar-pengertian.html ، ١١/٣/٢٠١٦، ١٤:٠٥ ساعات

وَيَنْبَغِى اَنْ يَنْوِىَ المتَعَلِّمُ بِطَلَبِ الْعِلْمِ رِضَاالله تَعَالَى وَالدَّارَ الْاَخِرَةَ وَاِزَالَةَ الْجَهْلِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ سَائِرِ الجُهَّالِ وَاِحْيَاءِ الدِّيْنِ وَاِبْقَاءَ الإِسْلَامِ فَإِنَّ بَقَاءَ الْإِسْلَامِ بِالْعِلْمِ (...) وَيَنْوِىَ بِهِ الشُّكْرَ عَلَى نِعْمَةِ الْعَقْلِ وَصِحَّةِ البَدَنِ وَلَا يَنْوِىَ بِهِ اِقْبَالَ النَّاسِ وَلَا اِسْتِجْلَابَ حِطَامِ الدُّنْيَا وَالْكَرَامَةَ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ.[٢٥]

شرح في هذا لحديث يعني : (وينبغى ان ينوى المتعلم) هذا اشروع لبيان كيفية النية (بطلب العلم) متعلق بينوى (رضاالله تعالى) مفعول ينوى أى يقصد بتعلم العلم تحصيل رضاالله تعالى (والدّار الاخرة) أى دخول الجنة (وازالة الجهل عن نفسه) بالتعلم (وعن سائر الجهّال) بتعليمهم العلم (واحياء الدين) معطوف على ازالة الجهل (وابقاء الإسلام فإن بقاء الإسلام بالعلم ولا يصح الزهود للتقوى مع الجهل وأنشد) الانشاد قراءة الشعر (وينوى) منصوب عطفا على أن ينوى (به) أى بطلب العلم (الشكر) وهو مقابلة النعمة بالثناء و آداب الجوارح و عقد القلب على وصف المنعم بنعت الكمال قال من قال (على نعمة العقل) إضافة بيانية أى نعمة من العقل (وصحة البدن) معطوف على مضاف اليه (ولا ينوى به) معطوف على ينوى أى ينبغى أن لا ينوى به أى بطلب العلم (اقبال الناس) أى توجّههم اليه (ولا استجلاب حطام الدنيا) أى أخذه متاع الدنيا من أيدى الناس (والكرامة) منصوب معطوف على الاقبال أى الشكر و التقرب (عند السلطان و غيره) بالجر معطوف على السلطان و يجوز أن يكون بالنصب أى لا ينوى غير هذا المذكور من الامور التى لا يكون فيها رضا الله ورسوله (شرح الإمام العالم العلامة البحر البحر الفهامة ذى المقام الجليل الشيخ ابراهيم بن اسماعيل).[٢٦]

---

[٢٥] الشيخ زارنوجي، *تعليم متعليم* ، (سيمارانج: توحه كاريا بوترا، ترينيداد وتوباغو)، صفحة ١٠

[٢٦] نفس المرجع، صفحة ١١

من هذه التفسيرات فإنه يمكن استنتاج أن الغرض من التعليم هو:

أ. الحصول على رضا الله

ب. ازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهّال

ج. إحياء الدين وابقاء الإسلام

د. ممتنة لنعم التي أعطاك الله، كفكرنا.

ه. الإخلاص لله تعالى

٣.أ. تعريف مهارة القراءة

القراءة هي مهارة ليعرّف يفهّم إعتبارات عن شيئا. القراءة وهي الإتّصال بين القارئ والكاتب من خلال النّصوص الذى يكتبه فطريقة مباشرة فيه يوجد الإتّصال المعروفيّة بين لغة اللسان ولغة الكتابة. وقال تاريكان عن القراءة يستعمل للقارى.

ليحصل الرّسالة سيعبر من الكاتب من خلال بوسائل الكلام أو لغة المكتب.[٢٧] والقراءة هي عمليّة التعرّف على الرّموز المطبوعة، والنطق المفهوم. وعلى هذا التعيف وهي تشمل التّعرّف، وهو الإستجابة البصريّة لما هو مكتوبونطق، وهو تحويل الرّموز المطبوعة التى تمت رئيتها الى اصوات ذات معنى، والفهم اى ترجمة الرّموز الدّركة واعطائها معانى.[٢٨]

القراءة هي مدخل الإنسان الى اللغة، والتمهيد الجيد لها ضرورة، فهي عملية ليست بالهينة، تحتاج الى تخطيط وتفكير وتنظيم حتى يقدّم المقروء والمبتدئين على القراءة بدافعية، وهنا ينبغي مراعاة خصائص النمو وتطلبا تها التربوية عند

---

[٢٧] Heny Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, ١٩٩٤), hal ٧

[٢٨] على احمد مدكورى، *تدريس فنون اللغة العربية*. (الكويت : مكتب الفلاح، ١٩٨٤)ص ١٠٦

هؤلاء المبتدئين في التعليم والتعلم القراءة، ومابينهم من فوارق فردية حتى يتمكنوا من مهارات القراءة الأساسية.[٢٩]

ب. أهداف مهارة القراءة

تكوين العادات الأساسية في القراءة مثل :

١) اكتساب عادات التعريف البصرى على الكلمات، لا التعريف على الكلمة من شكلها، والتعريف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم موصول لها.

٢) فهم الكلمة، والجملة، والنصوص البصيطة.

٣) بناء رصيد مناسب من المفردات التى تساعد فهم القطع التى قد تمتد الى عدد فقرات.[٣٠]

٤) تنمية الرغبة والشوق الى القراءة والاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.

٥) سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة.

٦) التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة.

أما في بقية صفوف المرحلة الإبتدائية، وفي المرحلتين المتوسطة والثناوية، فإن هذه الأهداف تمتد لتشمل ما يأتى:

١) توسيع خبرات التلاميذ

٢) تنمية التربية الإسلامية، والترعة الجمالية الذى التلاميذ، وترقية أذواقهم

٣) تكوين عادات القراءة للاتمتاع أو للادراسة والبحث أو لحل المشكلات

---

[٢٩] على اسماعيل محمد، *المنهج في اللغة العربية*.(الناشر : مكتبة وهبة، ١٩٩٢)، ص ١٧

[٣٠] على احمد مدكورى، *تدريس فنون اللغة العربية*.(القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)،ص ١١٧

٤) الإستمرار في تنمية قدرات ومهارات مثل السرعية في النظر والإستبصار في القرائتين الصامتة والجهرية، بالإضافة إلى النطق في القراءة الجهرية.

٥) ترتيب التلاميذ على استخدام المراجع والبحث عن مواد القراء المناسبة وتدريبهم على عادة ارتياد المكتبات، واحترام الكتب واحترام وجهات نظر الأخرين إذا كانت لاتتعارض مع منهاج الله للكون والإنسان والحياة.

٦) تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغويةة التى تفريحا جاهم وتمدهم بالثروة اللغوية اللازمة لهم.

ج. خطوات تعليم مهارة القراءة

خطوات تعليم القراءة عند استخدام وطريقة النحوى والترجمة ثم لفترة وجيزة خطوات تعلم القراءة يمكن أن يشرح على النحو التالي:

١. المعلم يبدأ الدرس بقراءة النص العربي

٢. المعلم يترجم النص من طلاب اللغة

٣. الدرس تليها الشرح من المعلم

٤. وأخيرا الطلاب يكرر تم تعلمه القراءة

ومع ذلك، مختلف إذا كنت تستخدم طريقة أخرى تأخذ بعين الاعتبار المهارات الأخرى. ثم يبدأ الدرس من خلال اقتراح بجموعة من مفردات و تركيب في سياقات معينة، يليها التدريب وقال، بعد الاستماع إليه جميع الطلاب وبعد ذلك يتعلم الطلاب مفردات مع القراءة.

بشكل عام، فإن الهدف النهائي للتدريس القراءة (مطالعة) هو لكى الطلاب لديهم المهارات اللازمة لقراءة وفهم النص العربي، وليس فقط النص الذي تم تعلمه ولكن النصوص الجديدة هي في واقع الحياة.[٣١]

---

[٣١] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: MISYKAT),٢٠٠٩, hal ١٥٦

وطريقة التعليم التي تستخدم الدورة في تعليم طريقة التمييز وهي طريقة التدريبية، لأنها يستطيع أن يفهم الطلاب المادة التعليم في تعليم طريقة التمييز. طريقة التعليم هي العنصر وله دورة مهمة لأنه يتعلق بتطبيق المنهج. وطريقة التعليم هي خطة الفعل كاستخدام الطريقة وتنفيد كل ما في التعليم لوصول هدف التعليم المعين ويقصد بطريقة التدريس.[٣٢]

د. أنواع القراءة

لتدريب هذه المهارات هي جانبين هناك عدة أنواع من الأنشطة القراءة، من بين أمور أخرى:

١. القراءة السرعة (القراءة الموسعة)

الهدف الرئيسي هو تعزيز الطلاب القراءة السرعة ليجرؤ على قراءة أسرع من العادة. لا ينبغي أن يكون سرعة الهدف ولكن على حساب الفهم.

٢. القراءة الترفيهية (القراءة الاستمتاعية)

هذا النوع من القراءة له يوجد علاقة مع هذا النوع من قراءة أعلاه. هدف القراءة الترفيهية ليس لزيادة عدد المفردات، وليس لتعليم أنماط جديدة، وليس إلى أي حال لقراءة فهم النص في التفاصيل، ولكن لتوفير التدريب للطلاب قراءة بسرعة والتمتع ما يقرأون. كذلك يهدف إلى تعزيز اهتمام وحب القراءة

٣. القراءة التحليلية (القراءة التحليلية)

القراءة التحليلية الهدف الرئيسي هو تدريب الطلاب لديها القدرة على العثور المعلومات من المواد المكتوبة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريب الطلاب لتكون قادرة على حفر وتظهر تفاصيل المعلومات التي تعزز الأفكار الرئيسية المقدمة

---

[٣٢]. ديوي حميدة، *منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العالمي*، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص ٤١.

المؤلفين. ويتم تدريب الطلاب أيضا على التفكير المنطقي، لإيجاد العلاقة بين جزء واحد من الجملة مع بقية الجملة، من جملة واحدة إلى جملة أخرى، بين الأحداث مع أحداث أخرى، واستخلاص النتائج التي لم يرد ذكرها صراحة في النص.[٣٣]

٤. القراءة الصوتية (الجهرية اللسانية)

هي القراءة البرانية الواعية التي نجهربها، بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان، ونُسمعها للآخرين.

ولكي تتحقّق القراءة الجهرية السليمة الجيدة، ينبغي أن تتوافر لها الشروط التالية:

- رؤية المادة المكتوبة – بكلياتها وجزئها – بشكل واضح
- إخراج الحروف من مخارجها الصوتية الأصلية الصحيحة
- ضبط حركات القراءة وسكناتها وضوابطها الأخرى حسب قواعد الإعراب والأحكام اللغوية

ولما كنا نستهدف الوصول بالقارئ، إلى قراءة الجهرية الواعية، أي أن يدرك مضامين ما يقرأ ويظهر على سلوكه، كان لابدّ من استيعاب نصّ القراءة: بألفاظه، وعباراته، وجمله، وتراكيبه، وأفكاره، ومعانيه، وتحليله، ونقده وتقويمه.

٥. القراءة القلبية (العينية الصامتة)

هي القراءة الا ستيعابية الجوانية التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي. فلا يتحرك لسان، ولا ينبس الفم ببنت ثفة، بل تتم عن طريق العين الباصرة التيتنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ، حيث تستوعب المعني والأفكار.[٣٤]

---

[٣٣] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: MISYKAT),٢٠٠٩, hal ١٥٨- ١٦١

[٣٤] الدكتور نايف محمور معروف، ***خصائص العربية*** (بيروة ليبانون: DAR AN-NAFAES) الرقم ٩٢-٩٣

ومن الخصائص التي تميّزها عن القراءة الجهرية ما يلى:

- إنّها أكثر وظيفيّة واستخداما في الحياة الخاصّة والعامّة، بدءاً من الحياة المدرسية، مرورا بساعات العمل اليومية، وانتهاء بأوقات الفراغ البعديّة.
- توفّر الوقت على القارئ، إذ هي أسرع في الأداء، لتخلّصها من أعباء النطق وبعض أحكام الإعراب.
- تتيح للقارئ القيام بعمليات التفكير العليا بهدوء وانسجام، إذ يستطيع التحليل والتركيب والاستنتاج، كما تتيح له تقصّي المعاني المتوارية بين السطور و في ثنايا الألفاظ.

٥. مهارة القراءة الجيدة

القارئ الجيد هو الذى يتعرف على الكلمات في دقة ويسر لما لديه من ذخيرة كبيرة من الكلمات، وكذالك لسرعية إدراكه، وقدرته على استخدام السياق في تحديد معنى الكلمة

لكى يكون القارئ الجيد ينبغي فيه توافر المهارات الأتية:[٣٥]

١) نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة والتمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق مثل الدار، والتاء، والسين، والصاد، والكاف، والقاف.

٢) ربط الرمز بمدلوله

٣) فهم المقروء إجمالا وتفصيلا

٤) استخدام حركات العين استخداما سليما

٥) التفريق بين همزتى الوصل والقطع نطقا

---

[٣٥] عبد الجيد عبد الله، ***أساس إعداد الكتب لتعلمية لغير الناطقين بالعربية*** (الرياض:دار الغالى، دون السنة)، ص ٥٨-٥٩

٦) مراعاة الحركات الطوال والقصار في النطق

٧) عدم ابدال حرف بحرفة مثل قلب الضاد ظاء

٨) عدم إضافة حرف الى حروف الكلمة الأصلية

٩) عدم حذف حرف من حروف الكلمة الأصلية

١٠) مراعاة الوفقه المناسبة في القراءة

١١) استخلاص واستنباط الفكرة الرئيسية للموضوع

١٢) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية و تذيق المقروء

١٣)تحليل المقروء ونقذه (القراءة الناقدة وهي كثيراما نفتقدها)

١٤) استهدام الصوت المعبروفقا للأساليب المهتفة ووفقا للمضمون

١٥) عدم تكرار الكلمات والترادفيها.[٣٦]

---

[٣٦] نفس المرجع، صفحة ١١٨